

«الدبلوماسية الثقافية للإمارات» تختتم أنشطة «العويس» لعام 2025

الإمارات اليوم · 15-12-2025

«الدبلوماسية الثقافية للإمارات» تختتم أنشطة «العويس» لعام 2025

نظمت مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، في ختام نشاطها الثقافي للعام 2025، ندوة بعنوان «الدبلوماسية الثقافية للإمارات.. قوة ناعمة تعبر الحدود»، شارك فيها كل من الدكتور يوسف الحسني، وبلال البدور، والدكتور عبدالعزيز المسلم، وأدارها نائب رئيس مجلس أمناء المؤسسة، الدكتور سليمان الجاسم، وحضرها نخبة من المثقفين والمهتمين بالشأن الثقافي والدبلوماسي.

وفي بداية الندوة أشار الجاسم إلى أن الثقافة أصبحت أداة استراتيجية في بناء العلاقات الدولية وتعزيز صورة الدول، وأن القوة الناعمة تمثل اليوم امتداداً للعمل الدبلوماسي الحديث، وقد نجحت الإمارات في توظيفها بذكاء ضمن رؤيتها للتواصل الحضاري والانفتاح على العالم.

ثم قدم الحسني إطلالة على مفهوم القوة الناعمة وتطور الدبلوماسية الثقافية، مؤكداً أن فكرة القوة الناعمة برزت أواخر القرن العشرين مع تطور العلاقات الدولية والحاجة إلى أدوات جديدة أكثر تأثيراً في مخاطبة الشعوب، وقال إن القوة الناعمة تقوم على الإقناع والجاذبية، وتتطلب وقتاً وجهداً لبنائها وترسيخها.

واختتم الحسني مداخلته قائلاً إن دولة الإمارات أدركت مبكراً أهمية هذا التوجه، فاعتمدت الدبلوماسية الثقافية كوسيلة لتعزيز علاقاتها مع دول العالم على أساس من التفاهم والاحترام المتبادل، من خلال رؤية واقعية معتدلة جعلت من الثقافة مساحة للحوار والتعاون.

بدوره تناول البدور عدداً من النماذج العملية التي تجسد القوة الناعمة الإماراتية من واقع خبرته في العمل الدبلوماسي، موضحاً أن الإمارات دعمت مؤسسات ثقافية في مختلف أنحاء العالم، وقدمت مبادرات لدعم الفنانين والمبدعين في بلدانهم، ما عزز حضورها الثقافي في الخارج.

وقال إن الإمارات حرصت منذ قيام الاتحاد على الانفتاح الثقافي وتقديم المثقف والكاتب الإماراتي للعالم عبر المجالات والصفحات الثقافية المحلية التي لعبت دوراً بارزاً في التعريف بالإبداع الإماراتي، ولفت البدور إلى أن هذه الجهود التراكمية أرسى أسس جسر ثقافي عالمي جعل من الإمارات منصة للتبادل الثقافي والحضاري، وضرب أمثلة من خلال تجربته في العمل الدبلوماسي وكيفية توجيه فكرة العمل الدبلوماسي نحو تنمية قوة ناعمة تبقى أثرها في المجتمع.

وفي مداخلته استعرض عبدالعزيز المسلم تجربة إمارة الشارقة في ترسيخ الدبلوماسية الثقافية الإماراتية، مشيداً بالدور الريادي لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، في تأسيس نهج ثقافي شامل جعل من الثقافة ركناً أصيلاً في بناء القوة الناعمة للدولة.

تابعوا آخر أخبارنا المحلية والرياضية وآخر المستجدات السياسية والإقتصادية عبر Google news